

آخر درس الاقتباس والتضمين والعقد والحل والتلميح وحسن الابتداء وحسن التخلص والابتداء

علي هاني العقربياوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد الخلق. سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. ما زلتنا في خاتمة احسنها الله اخذنا من الخاتمة سرقة الكلام وصلنا الى الاقتباس. تفضل الشيخ عبدالرحمن. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب - 00:00:00

العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال المصنف رحمه الله وفعلا الله به وبكم. وبكم يا رب. الاقتباس طبعا الاقتباس نقول بهمزة وصل دائمأ خماسي وسداسي همزاته همزات وصل. نعم. الاقتباس هو ان يضمن الكلام - 00:00:20

شيئا من القرآن او الحديث سواء كان نثرا او شعرا ان يضمن الكلام سواء كان نثرا او او شعرا نعم نعم؟ شيئا من القرآن او الحديث لا على انه منه. هذا قيد مهم جدا. لا على انه منه اي بشرط ان يكون المتأتي به على انه - 00:00:40

من كلام المضمن لا على انه من من كلامي انه من القرآن او من او من الحديث. اي على وجه لا يكون فيه اشعار بان انه منه كيف يكون فيه اشعار بان يقول قال الله تعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا لا نريد هذا الاشعار. لانه اذا قال - 00:01:00 قال رسول الله او قال الله تعالى لا يكون لا يكتب اقتباسا. في الاقتباس يحسن ان يمهد المقتبس للمقتبس تمهيدا بحيث يكون مندمجا في الكلام اندماجا تماما. واحسن الاقتباس ما كان في الوعظ والتذكير والزهد وما كان في - 00:01:20

اصلاح الحال. نعم. قوله كقوله لا تكن ظالما ولا ترضي بالظلم وانكر بكل ما يستطيع يوم يأتي لو كما يستطيع. مم. قوله لا تكن ظالما ولا ترضي بالظلم. بالظلم بالظلم. وانكر بكل ما - 00:01:40

ما يستطيع يوم يأتي الحساب ما لمظلوم ما لظلوم من حميم ولا شفيع يطاع نعم من حميم ولا في علم يطاع لاحظوا من حميم ولا شفيع يطاع. هذا من القرآن. فوضعه في ضمن كلامه كأنه من كلامه. فلم - 00:02:00

يقول قال الله قال الله تعالى كذا نعم. فادخله في ضمن كلامه ومهد له بما جعله مندمجا في الكلام نعم وقوله لا تعادي الناس في اوطانهم قل ما يرعى غريب الوطن. واذا ما شئت عيسا - 00:02:20

بينهم خالق الناس بخلق حسن. نعم بخلق حسن. هنا سكنها لاجل البيت. فلاحظوا خالق الناس ابخلق اي بخلق حسن اخذها من كلام النبي صلى الله عليه وسلم لكنه دمجها في كلامه كأنه منه - 00:02:40

منه فهذا يسمى اقتباسا وقول لا تعادي الناس في اوطانهم. قال دارهم ما دمت في دارهم كما يقولون ضيف امن سيف. يعني انت اذا كنت غريبا عليك ان تراعي الناس وان تتحملهم وان تداريهم. وان كان هذا ينبغي ان يكون خلقا لك دائما - 00:03:00

واذا ما شئت لاحظ زيادة ماء اكد اتصال الجواب بالشرط واذا ما شئت عيسا بينهم خالق الناس بخلق بخلق حسن اي يجب عليك وجوبا مؤكدا ان تفعل ذلك. نعم. لاحظوا في المثالين السابقين لم يغير شيئا من الحديث ولا من القرآن. نعم - 00:03:20

ولا بأس بتغيير يسير في اللفظ المقتبس للوزن او غيره نحو قد كان ما خفت ان يكون انا الى الله راجعون. اذا تغيير يسير هذا يبقى يسمى اقتباسا. ولا يقبل التغيير الكبير. لاحظوا في قوله انا الى الله راجعون هي - 00:03:40

انا لله وانا اليه راجعون. وجعلها انا الى الله. بدل انا اليه راجعون. انا الى الله راجعون فغير تغييرا يسير. ومما تغير ايضا اه تغييرها

يسيرا. اه قول ابن عباد قال لي - 00:04:00

يعني قال للمحب يعني اي حبيبته قال لي ان رقبي سيء الخلق فداره. قلت دعني وجهك الجنة حفت بالمكان. يعني قال لي الحبيب ان رقبي الحارس سيء الخلق فداره. داره حتى - 00:04:20

لا يمنعني عنك. قلت دعني وجهك الجنة حفت بالمكان. اي انت وجهك كالجنة ولا لابد ان اتحمل المكان في سبيل لقائك. ونص الحديث حفت الجنة بالمكان وحفت النار بالشهوات. لاحظ حفت الجنة - 00:04:40

بالمكان وغیره الى وجهك الجنة الجنة حفت بالمكان هي حفت الجنة بالمكان. هذا تغيير يسير لا بأس به. اذا هذا النوع يسمى الاقتباس. نأخذ الان النوع الثالث وهو التضمين. تفضل السيد. التضمين - 00:05:00

التضمين ويسمى الایداع هو ان يضمن الشعر شيئاً من شعر اخر مع التنبيه عليه ان لم يشتهر. لاحظوا الشعر ننتبه لقيد الشعر. فخرج به النثر فلا يجري فيه التضمين. ان يضمن الشعر شيئاً من شعر ايضاً - 00:05:20

هذا قيد اخر خرج ما اذا ضمن شيئاً من نثر فلا يسمى تضميناً بل يسمى عقداً كما سيأتي. اذا ان يضمن الشعر واذا هذا القسم يختلف عن الاقتباس. هناك ان يضمن الكلام سواء كان نثراً او شعراً شيئاً من القرآن او الحديث. هنا - 00:05:40

كلامنا في شعر وشعر الان ان اشتهر لا يشترط ان ينبه على انه كلام لغيره اما ان لم يشتهر عليه ان يصرح بأنه يحكى عن غيره. فإذا اذا كان الشعر مشهوراً عند البلوغ فلا يحتاج - 00:06:00

تنبيه لانه معروف عندهم. اما ان لم يشتهر لابد ان يقول تمثلت او احكي او نحو ذلك. نعم قوله كقوله اذا ضاق صدري وخفت العدا تمثلت بيـتا بحالـي يـليـق. يـليـق. مـم لـاحـظـوا كـيف خـفتـ العـدا - 00:06:20

تمثلت تمثلت نعم هنا الضبط كان عليه ان يضبطه بالسكون. نعم. اذا ضاق صدري وخفت العداء تمثلت بيـتا يـليـق فـبـالـلـه اـبـلـغ ما اـرـتـجـيه وـبـالـلـه اـدـفـع ما لا اـطـيق. نـعـم. فـبـالـلـه اـبـلـغ ما اـرـتـجـيه وـبـالـلـه اـدـفـع - 00:06:40

ما لا اـطـيق. فـهـذـا الـبـيـت لـيـس لـه. انـمـا هـو لـغـيـرـه. فـحـكـاه عـن غـيـرـه. لـاحـظـوا نـبـه عـلـى ذـلـك بـقـولـه تمـثـلـتـه تمـثـلـتـه. وـهـذـا يـسـمـي تـضـمـيـنـا. نـعـم. وـمـن تـضـمـيـنـ قولـ الحـرـيـري يـحـكـي ما قـال - 00:07:00

الـفـلـام الـذـي عـرـضـه اـبـو زـيـد السـرـوجـي لـلـبـيـع قـال عـلـى اـنـي سـانـشـد عـنـ بـيـع اـضـاعـونـي وـاـي فـتـى اـضـاعـونـي وـاـي فـتـى اـضـاعـوه. لـاحـظـوا سـانـشـدـ تـنبـيـهـ عـلـى انـ المـصـرـاعـ الثـانـيـةـ لـيـسـ مـنـ كـلـامـهـ. وـالـمـصـرـاعـ - 00:07:20

وـلـلـعـرجـي وـهـو عـبـدـالـلـهـ بـنـ عـبـدـالـلـهـ. وـلـا بـأـسـ بـالـتـغـيـيرـ الـيـسـيرـ. كـقـولـه اـحـتـرـزـ بـه عـنـ التـغـيـيرـ الـكـثـيرـ فـاـنـهـ يـخـرـجـ بـهـ المـضـمـنـ عـنـ التـضـمـيـنـ وـيـدـخـلـ فـيـ حـدـ السـرـقةـ. اـنـ عـرـفـ اـنـهـ لـلـغـيـرـ. نـعـمـ. كـقـولـه اـقـولـ لـمـعـشـرـ - 00:07:40

غـلـطـوا وـغـضـوا مـنـ الشـيـخـ الرـشـيدـ وـانـكـروـهـ. هـوـ اـبـنـ جـلـىـ هـوـ اـبـنـ جـلـىـ هـوـ اـبـنـ جـلـىـ وـطـلـىـ اـعـسـنـاـيـاـ مـتـىـ يـضـعـ العـمـامـةـ تـعـرـفـوهـ. نـعـمـ. كـقـولـه يـعـنـي قـولـ الشـاعـرـ فـيـ يـهـوـديـ كـانـ يـذـمـ يـهـوـديـ بـاـنـهـ اـقـرـعـ - 00:08:00

وـبـهـ دـاءـ الـثـلـعـ وـهـوـ مـرـضـ يـسـقطـ الشـعـرـ مـنـ الرـأـسـ. فـقـالـ يـتـهـكـمـ فـيـ هـذـاـ يـهـوـديـ اـقـولـ لـمـعـشـرـ غـلـطـوا وـغـضـواـ. يـعـنـيـ غـضـواـ اـبـصـارـهـمـ عـنـ رـؤـيـتـهـ اـحـتـقـارـاـ. مـنـ الشـيـخـ الرـشـيدـيـ اـرـادـ بـهـ الغـوـيـ الضـالـ. فـقـالـ الرـشـيدـ عـلـىـ وـجـهـ التـهـكـمـ. مـثـلـ بـشـرـهـ - 00:08:20

عـذـابـ الـيـمـ وـانـكـروـهـ هـوـ اـبـنـ جـلـىـ لـاحـظـواـ هـنـاـ التـغـيـيرـ. تـعـرـفـونـ اـنـ الـبـيـتـ الـاـصـلـيـ هـوـ لـسـحـيمـ اـبـنـ وـسـيـلـ اـنـ جـلـىـ وـطـلـاعـ الثـانـيـاـ مـتـىـ اـضـعـ الـعـمـامـةـ تـعـرـفـونـيـ؟ـ فـغـيـرـهـ اـلـىـ طـرـيقـ الـغـيـبةـ. هـوـ اـبـنـ جـلـىـ يـعـنـيـ ماـعـنـىـ جـلـىـ هـنـاـ؟ـ اـيـ - 00:08:40

ابـنـ شـعـرـ جـلـىـ الرـأـسـ مـنـهـ وـانـكـشـفـ. وـطـلـاعـ الثـانـيـاـ مـتـىـ يـضـعـ الـعـمـامـةـ تـعـرـفـوهـ اـيـ تـعـرـفـوهـ بـاـنـهـ اـقـرـعـ لـيـسـ فـيـهـ شـعـرـ. فـلـاحـظـواـ كـيفـ غـيـرـهـ تـغـيـرـاـ يـسـيرـاـ اـلـىـ الـغـيـبةـ وـهـذـاـ لـاـ ضـرـرـ فـيـهـ. نـعـمـ. الـعـقـدـ وـالـحلـ - 00:09:00

اـلـىـ الـقـسـمـ الـرـابـعـ وـهـوـ الـعـقـدـ وـالـحلـ. نـعـمـ. الـعـقـدـ هـوـ الـحـلـ الـاـلـوـلـ نـظـمـ الـمـنـثـوـرـ. وـالـثـانـيـ سـهـلـ الـاـلـوـلـ عـنـدـنـاـ كـلـامـ مـنـثـوـرـ اـنـ تـنـظـمـهـ سـوـاءـ كـانـ قـرـآنـاـ اوـ حـدـيـثـاـ اوـ مـثـلاـ اوـ غـيـرـ ذـلـكـ فـتـنـظـيمـهـ فـيـ بـيـتـ - 00:09:20

مـنـ الشـعـرـ. وـالـثـانـيـ بـالـعـكـسـ نـثـرـ الـمـنـظـومـ عـنـدـنـاـ شـعـرـ نـحـولـهـ اـلـىـ مـنـثـوـرـ. لـكـ ثـانـيـ نـثـرـ مـتـىـ يـكـونـ مـقـبـلـاـ؟ـ يـعـنـيـ اـنـتـ عـنـدـكـ الشـعـرـ وـالـشـعـرـ يـكـونـ عـالـيـاـ لـاـبـدـ اـنـ يـكـونـ النـثـرـ مـسـبـوـكـاـ سـبـكـاـ مـخـتـارـاـ لـاـ يـتـقـاسـمـ - 00:09:40

سبكه عن النظم. اما ان يكون احسن او احسن او مساويا. لا ان يقل. ولكن علينا ان ننتبه في القسم الاول الذي هو العقد العقد المنظوم. يعني حتى تفرق بينه وبين الاقتباس. اذا نظم القرآن او الحديث مع - 00:10:00

تغيير الكثير خرج عن الاقتباس. نحن قلنا في الاقتباس نقبل التغيير اليسيير. فإذا نظم مع التغيير الكبير خرج عن الاقتباس ودخل في العقد. هذه الحال الاول في القرآن. وايضا اذا نبه انه من القرآن او الحديث يدخل في هذا القسم وهو العقد - 00:10:20

فالقرآن والحديث متى يدخل فيها هذا القسم متى يكون من هذا القسم؟ اذا عمل تغييرا كثيرا او نص على انه من القرآن. اما غير القرآن والحديث فهو عقد بلا قيد يعني اذا غير القرآن والحديث نظمه هذا عقد بلا - 00:10:40

اما القيود متى؟ في القرآن والحديث لاننا لا بد ان نميزه عن الاقتباس. فإذا كان تغييرا كثيرا او نص على انه من القرآن او حديث فهذا يدخل في العقد. تفضل سيدى. في الاول ونحن الاول هو العقد اللي هو نظم المنتور. والظلم - 00:11:00

من شيم النفوس فان تجد ذا عفة فاعلة لا يظلم. نعم. يعني يقول المتنبي يقول المتنبي الظلم ومن شيم النفوس يعني هذا عادة في النفوس جبلة في النفوس. فان وجدت انسانا عفيفا لا يظلم اكيد هناك علة. اما انه - 00:11:20

طائف مثلا منن هو فوقه او مثلا اما خائف او طامع. اما اذا لم تجد احدا يظلم هذا لابد ان تبحث عن العلم لا يعني هو متشائم تشاوما كبيرا كانه جرب الناس وجد الظلم فيه كثيرا فقال هذا البيت. الان هذا نظم - 00:11:40

المنتور ما اصل هذا البيت؟ نعم؟ عقد فيه قول حكيم الظلم من تباع النفس. وانما يصدحها عنه احدى علتين دينية وهي خوف المعاد ودينوية وهي العقاب الدنيوي. نعم. لا نأخذ مثلا للقسم الثاني وهو نثر - 00:12:00

المنظوم يعني عندك منظوم تحله لكن تحله بكلام مختار لا يتقارر عن سبك المنظوم. نعم. الثاني نحو قوله العيادة سنة مأجورة ومكرمة مأثورة. ومع هذا فنحن المرضى ونحن العواد وكل - 00:12:20

لا يدوم فليس بوداد. الان حل به ماذا؟ اي بيت؟ نعم. حل فيه قول القائل اذا مرضنا اتيناكم نعودكم فنأتيكم ونعتذر. نعم. اذا مرضنا الاصل ان تزورونا انتم لكن نحن الذين نعودكم. وتذنبون الاصل ان - 00:12:40

ان تعذروا انتم نحن الذين نأتي ونعتذر. فلاحظ كيف نثره في قوله العيادة سنة مأجورة مأثورة ومع هذا فنحن المرضى ونحن العواد. وكل وداد لا يدوم فليس بوداد. لكن انا ارى البيت اوضح من - 00:13:00

النثر حقيقة. نعم. نأخذ القسمة الخامسة. تفضلوا. التلميح. التلميح هو ان يشير المتكلم في كلامه لايته او حديث او شعر مشهور او مثل سائر او قصة. كقوله لعمرو مع الرمضاء والنار - 00:13:20

وارق واحفى منك في ساعة الكرب. يعني لعمرون هذه اللام ابتداء. وعمرو مبتدأ. يشير به الى عمرو ابن الحارث. لعمرو مع الرمضاء. الرمضاء تطلق على الحر الشديد وتطلق على الارض الحارة التي من شدة الحر - 00:13:40

تحرق القدم تحرق القدم. يقول لعمرو مع الرمضاء والنار تلتضيان تتوقد ارق منك ايها المخاطب واحفى منك في ساعة الكرب يعني هذا المخاطب قلبه قاس. يقول عمرو عندما قتل كلبيا ارق منك عندما - 00:14:00

انا اريد منك حاجة. يقول عمرو مع الرمضاء والنار تلتضي ارق واحفى منك في ساعة الكرب. يشير الى اي نعم اشار الى البيت المشهور وهو المستجير بعمرو عند كربته كالمستجير من الرمضاء بالنار. تعرفون حرب البسوس - 00:14:20

هذه التي استمرت اربعين سنة وحاصلها هنا ان جساسا رمى كلبيا في ظهره فسقط كلبيب فوقع جساس عند على الارض فقال له كلبي يا جساس اغثني بشريبة ماء. فقال له جساس تركت الماء وراءك ثم ولی عنه - 00:14:40

او عمرو بن الحارث فاستغاث به كلبي ف قال اغثني بشريبة ماء فنزل عمرو عن فرسه فقتل فضرب بهذا مثلا في القسوة فقالوا المستجير بعمرو اللي هو عمرو بن الحارث عند كربته كالمسلم - 00:15:00

سجين من الرمضاء. الرمضاء تطلق على شدة الحر وعلى الارض التي حمي من حرارة الشمس. كالمستجير من الرمضاء بالنار. يهرب الرمضاء يدخل في النار. فلاحظوا كيف اشار بطريقة خفية او لطيفة الى هذا البيت. فهذا هو التلميح وان - 00:15:20

المتكلم في كلامه لايته او حديث او شعر مشهور او مثل سائر او قصة. ولاحظوا التلميح ليس التلميح من اذا ابصره ونظر اليه بالمح

يعني. وكثيراً ما نسمعهم يقولون لمح فلان هذا البيت. او الى هذا البيت - 00:15:40

اشار اليه. نعم. نأخذ الان حسن الابتداء. حسن الابتداء. هذا من المواطن الثلاثة التي ينبغي للانسان ان فيها لان السامع يتأثر غایة التأثير في اول الكلام وفي خاتمة الكلام وفي التنقل من - 00:16:00

انتداء الى الموضوع. فإذا احسن المتكلم في هذه المواطن ينسى السامع ما بينهما من النقص. فعلى الانسان كما قال العلماء ان يتأنقا في ثلاثة مواطن ان يتأنق يعني كيف الانسان يلبس ملابس جميلة هكذا في اول كلامه وفي خاتمته وفي - 00:16:20 تنقل ان يتأنق في ثلاثة مواضع. بحيث يجعل كلامه اعذب لفظا. هذا من حيث الالفاظ. واحسن سبكاً هذا من حيث الجمل واضح معنى فلا بد ان يراعي ثلاثة امور. حسن الالفاظ وحسن التراكيب وحسن - 00:16:40

السبك. هذا اولاً في الابتداء هذا موضوعنا. تفضل السيد. حسن الابتداء. هو يجعل المتكلم مبدأ كلامه عذب اللفظ عذب اللفظ هذا راجع للمفردات. حسن السبكي. هذا راجع للمركيبات. وصحيح المعنى. صحيح المعنى هذا نظر للمعنى. نعم - 00:17:00 اذا اشتمل على اشارة لطيفة الى المقصود سمي براعة الاستهلال. هذه براعة الاستهلال هذه الزيادة. يعني في اول الموضوع تشير لموضوعك مأخوذ من عند رؤية الهلال كانوا يصرخون فسميت براعة الاستهلال يعني براعة الابتداء في براعة الاستهلال هذا - 00:17:20

زائد على حسن الابتداء. فعند حسن الابتداء ان يجعل كلامك عذب اللفظ حسن السبكي صحيح المعنى. وفي براعة الاستهلال تزيد هو ان تشير للموضوع من اول كلامك. لما نقرأ في البقرة الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. سنعلم ان سورة - 00:17:40 البقرة تتكلم على ان القرآن هدى في جميع مناحي الحياة. في ال عمران الف لام ميم الله لا الله الا هو الحي القيوم. فستتكلم هذه تتكلم على التوحيد وعلى ان نكون كال عمران مثلًا. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها اذا - 00:18:00

بس نتكلم عن العدل مع النساء ومع الضعفاء الى اخره. عندما نقرأ الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون اذا تكلموا عن التوحيد وقواعد التوحيد والرد على المشركين. هذا موجود في كل سورة في القرآن فيها براعة الاستهلال فيها حسن - 00:18:20

وفيها براعة الاستهلال. هذا يعني فاما اشتمل على اشارة لطيفة الى المقصود سمي براعة الاستهلال. والاستهلال في الاصل يعني اول ظهور هلال كانوا يصرخون اضيفت البراعة للاستهلال يعني البراعة الحاصلة من الشاعر او الكاتبة الملائكة للاستهلال اي الابتداء. نعم - 00:18:40

فاما اشتمل على اشارة لطيفة الى المقصود سمي براعة الاستهلال. كقوله في تهنئة بزوال مرض المجد عوفي اذ عوفيت والكرم وزال عنك الى اعدائك السقم. هذا للمنتبي لاحظوا هذا الابتداء العجيب. المجد عوفي اذ عوفيت والكرم - 00:19:00 وزال عنك الى اعدائك السقم. يعني لاحظ مدحه واتي بالاستعارات وجعل المجد شيئاً يعافي. والكرم ايضاً مدحه بالكرم والمجد ودعا على اعدائه. كل هذا فيه براعة استهلال وفيه حسن ابتداء. نعم. فيه ابداع - 00:19:20

ايما ابداع. نعم. وكقول الآخر في وهو اشجع السلم. وكقول الآخر في التهنئة ببناء قصر قصر عليه تحيية وسلام. الله. خلعت عليه جمالها الايام. ايش هذا الابداع؟ يعني قصر. يعني هذا قصر. عليه تحيية وسلام خلعت - 00:19:40

عليه جمالها الايام. يا سلام. يعني خلع عليه ثوبه اذا طرحة واعطاه اياده. والمعنى ان الايام نزعت جمالها وطرحته عليه. والانسان عندما يبتدا عليه ان يعرف كيف يبتديء. لذلك لاحظوا هذا الشاعر عندما اراد ان يهنى اتنى بهذا الكلام اللطيف - 00:20:00 بخلاف الشاعر الآخر وهو اسحاق الموصلي عندما هنا المعتصم ببناء قصره في ميدان بغداد وجمع عظماء دولته ماذا بدأ قصيده يا دار غيرك البلا ومحاكي؟ يا ليت شعرى ما الذي ابلاك؟ لاحظوا هذا الابتداء يا دار غيرك - 00:20:20

بلا ومحاكي يا ليت شعرى يعني يا ليت شعرى حاصل ما الذي ابلاك؟ فتطير المعتصم وامر بهدم قصره الانسان اذا المتكلم عليه ان يتأنق في ثلاثة مواضع حتى يكون كلامه مقبولاً عند السامع فيأتي - 00:20:40

مثلا الكلام اللطيف المتقاربة حتى الالفاظ تكون بينها تناسب يعني في الموضع الجزلة تكون كلها جزلة في الموضع الرقيقة تكون كلها رقيقة. كيف عندنا سورة القمر كلها قوة وشدة فالجزالة هناك مناسبة. سورة المكية - 00:21:00

فيها قوة وجزالة الصور المدنية فيها طول يتناسب مع الاحكام. وهذا شرحته في علوم القرآن لا نريده ان نطيل فيه. ايضا معاني لابد ان تكون مناسبة لالفاظها من غير ان يكتسى اللفظ الشريف والمعنى السخيف او العكس بان يكسر لفظه السخيف المعنى - 00:21:20
الشريف. فهذا من الابداعات التي عليه على الانسان ان يراعيها. اذا الانسان قرأ في القرآن وقرأ في كلامه في ابتداء القصائد وفي ابتداء الرسائل الادبية يعني يدخل هذا في نفسه ويتعلم ذلك. نعم. الان وصلنا الى حسن - 00:21:40

حسن التخلص هذا الموضع وهذا هو الموضع الثاني الذي على الانسان ان يتأنق فيه. نعم سيدتي. حسن هو الانتقال مما افتح به الكلام الى المقصود مع رعاية المناسبة بينهما. نعم. يعني ينتقل من من افتتاح الكلام - 00:22:00
الى المقصود مع الملاءمة يعني يضع رابطا بين المقدمة والمقصود بحيث لا يشعر السامع بالانتقال بحيث تكون المعاني اخذة او اخذها بعضها برقباب بعض بحيث لا يشعر السامع بالانتقاد وهذا فيه يعني تشبيط للسامع وفيه دعوة لاهتمام به. نعم. بكلامه. نعيد القراءة - 00:22:20

حسن التخلص هو الانتقال مما افتح به الكلام الى الى المقصود مع رعاية المناسبة بينهما. كقوله قوله دعا النوى بفراقهم فتشتتوا وقضى الزمان بينهم فتبعدوا. دهر ذميم الحالتين فما به - 00:22:50
سوى جود ابن ارتق يحمد. لاحظ كيف انتقل من ذم الدهر وكونه غير محمود دعت النوى بفراقهم فتشتتوا وقضى الزمان بينهم فتبعدوا. دهر ذميم الحالتين. الان طب بما ان الدهر ذميم الحالتين من المخلص - 00:23:10
فما به شيء سوى جود ابن ارتق يحمد. يا سلام! كيف انتقل من ذم الدهر الى مدح هذا الممدوح دون ان تشعر بهذا الانتقال وهذا كثير في القرآن وانظر في سورة عم مثلا في قوله تعالى في وصف اهل الجنة - 00:23:30
ان المتقين للمتقين مفازا حدائق واعناب وكوابع اتراها وكأسا دهاقا. لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا جزاء من ربكم عطاء حسابا الان نحن في وصف الجنة واهل الجنة. اه جزاء من ربكم عطاء حساب رب السماوات والارض وما بينهما الرحمن لا يملكون من - 00:23:50

خطابه رب من هذا الرب الذي اعطاهم هذه الجنة؟ رب السماوات والارض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطاب يوم يقوموا فانتقل انتقالا عجيبا من وصف آهل الجنة الى وصف حال الناس في يوم القيمة. نعم. هذا ما يسمى حسن - 00:24:10
خلص وهذا هو الموضع الثاني الذي ينبغي ان يتأنق فيه الانسان. نعم. براعة الطلب. هذه براعة طلب لا تدخل في الموضع التي يعني الثلاثة التي نذكرها. المواطن الثلاثة التي يتأنق فيها الانسان الابتداع وحسن التخلص والانتهاء. لكن هذا موضوع - 00:24:30
مناسب لما ذكر حسن التخلص ناسب ان يذكر براعة الطلب. يعني اتقان الطلب كيف تطلب؟ يعني كيف في الفاتحة الله علمنا صراط الذين انعمت عليهم كما انعمت على هؤلاء انعم علينا يا رب. فلا يلاحظوا فيها براعة الطلب يعني لاحظوا في - 00:24:50
المغضوب عليهم الضالين ذكرت باسم المفعول باسم الفاعل. غير مغضوب عليهم الضالين. اما انعمت ذكرت بصيغة الماضي. يعني كما تقول الكريم كما اكرمت فلانا فاكرمني وكيف ايضا في الفاتحة بدأ بالثناء على الله قبل قبل ان يسأل الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين - 00:25:10

انظروا كيف قدمت العبادة على الاستعanaة كتقديم الهدية قبل الطلب. اه فاياك نعبد هذا حق الله ثم العبد اياك نستعين ثم كانه لما سألا على ماذا تستعينون ذكرنا اهم شيء نستعين عليه وفيه غاية البراءة - 00:25:30

في حسن الطلب حقيقة. نعم. براعة الطلب هو ان يشير الطالب الى ما في نفسه دون ان يصرح في الطلب. دون ان يصرح في الطلب بحيث السامع يعرف الطلبة دون ان تصرح به. نعم. كما في قوله وفي النفس حاجات وفيك فطانة سكوتية كلام عندها - 00:25:50
الله الله وفي النفس حاجات كثيرة وفيك فطانة انت تعلمها سكوتية كلام عندها وخطاب. وكما حكى الله عن سيدنا نوح عليه السلام ونادى نوح ربه فقال ربى ان ابني من اهلي. وان وعدك الحق وانت احكم الحكمين. ما قال نجه. فهذا - 00:26:10

ايضا براعة الطلب. وايضا سيدنا يوسف عليه السلام ربى قد اتيتني من الملك وعلمتنى من تأويل الاحاديث. فاطر السماوات والارض
ذلك هارون عليه السلام قال يا ابن اماه لا تأخذ بلحيني ولا برؤسي فلا حظ كيف التلطف ذكره انه ابن امه نعم - 00:26:30

الآن هذا سنأخذ حسن الانتهاء. والانتهاء هو الموضع الثالث الذي ينبغي للانسان ان يتأنق فيه والجميل في الكتاب يعني ذكر حسن
الانتهاء في اخر موضوع هو من حسن الختم. هو اقتدى بهذا بصاحب التلخيص - 00:26:50

الخطيب القزويني يجعل حسن الانتهاء عند نهاية الكلام. كانه يعني من براعة المقطع. يعني كانه يعلم بفراغ كلامه. وانه سينتهي.
كيف الفقهاء؟ يضعون باب العتق في اخر الكتب. تفاؤلا بان الله عز وجل يعتقد رقابهم من النار. فإذا عندنا هذا الموضع الثالث ينبغي
للانسان ان يتأنق آآ فيه لانه هو الذي يرسم - 00:27:10

الذهن يعني انت الكلام ينسى بعضه بعضا ماما تتذكر؟ تتذكر اوله وآخره. الذي يرسم في الذهن هو اخر الكلام فان كان حسنا مختار
من تلقاء السمع واستلهذه فيجبر ما حصل في وسط كلامه من النقص. نعم سيدى - 00:27:40

حصول الانتهاء هو ان يجعل اخر هو ان يجعل اخر الكلام عذب اللفظ. حسن السبق صحيح المعنى. نعم لاحظوا عذب اللفظ يرجع الى
اماذا كما قلنا؟ للمفردات. وحسن السبك ترجع للمركيبات. وصحة المعنى ترجع للمعنى - 00:28:00

هذا نفس ما دخلنا في الفصاحة. يعني لا يكون كلامك مخالف لقواعد النحو فيه ضعف تأليف ولا فيه تعقيد. معنوي بحيث تقدم وتؤخر
بحيث لا يفهموا الكلام لا يكون كلامك غريبا. الغرابة مثل مثلا ما اشتطرنا في الفصاحة كانه يذكرها هناك - 00:28:20
هنا نفس الشروط في فصاحة الكلام. نعم. فان اشتمل على ما يشعر بانتهاء سمي براعة المقطع. هذا الزيادة ان اشتمل اشعار بان انه
سينتهي الكلام هذا يسمى براعة المقطع. لاحظوا والذين جاهدوا فيما لنا بهم سبلنا - 00:28:40

وان الله لمع المحسنين. فيه حسن انتهاء لانه يلخص مقصود السورة. وفي بل رد العجز على الصدر لانه يرجع لابو السورة حسب
الناس ويترکوا. وفي اشعار بان الكلام انتهى. نعم. كذلك مثلا سبحان - 00:29:00

رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين هذى ملخصة لمقصود السورة. سبحان رب تنزيه الله الثناء على
الانبياء وبيان كراماتهم والدعاء الى الله الحمد لله رب العالمين الثناء على الله سبحانه وتعالى. لاحظ يشعر بان الكلام انتهى ويلخص
الكلام. نعم - 00:29:20

فان اشتمل على ما يشعر بانتهاء سمي براعة المقطع. كقوله بقيت بقاء الدهر يا كهف اهله. هذا دعاء شاملة يعني بقيت بقاء الدهر
يعني يقول ان شاء الله تبقى ما بقي الدهر. يا كهف اهل هذه فيها استعار يا ملحا اهله - 00:29:50
لأنهم يلجأون اليك فانت الكهف لهم. وهذا دعاء للبرية شامل. لماذا؟ لانه اذا بقي سينتفع به جميع البرية فالدعاء له حقيقة هو دعاء
لكل البرية. دعاء لكل البرية. طب كيف يشعر بالختم؟ كيف - 00:30:10

بالاخاتم لان اخر كلام المتكلم عرف ان الدعاء هو في خاتمة الموضوعات. الخطيب اذا دعا نعلم انه سينتهي. فلما قال هذا دعاء للبرية
شامل وقال بقيت بقاء الدهر هذا يشعر بانه سيختم كلامه ففيه حسن الانتهاء وفيه ايضا براعة - 00:30:30

اقطع امرأة الانتهاء. بهذا تكون بحمد الله سبحانه وتعالى قد انتهينا من كتاب دروس البلاغة لحفني ناصف معه ندعوا الشيخ
عبدالرحمن يدعا لنا. اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافت وتولنا فيمن توليت. وبارك لنا فيما اعطيت وقنا شر ما قضيت -
00:30:50

انك تقضي ولا يقضى عليك. نعم. انه لا يعز من عاديت ولا ينزل من ولبيت. تبارك وتعالیت. لك الحمد على ما اعطيت. لك الشكر على
ما انعمت به ووالبيت. امين - 00:31:10

نستغفرك من جميع الذنوب ونتوب اليك. يا رب. اللهم اجعل هذا المجلس سببا في مغفرة ذنبينا. امين. وامحق سيناثتنا. امين. وادخلنا
الجنة وابعادنا عن النار اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمن استمع لهذا الدرس ولمن حفظه ولمن تعلم وعلمه. اللهم امين. وصلى الله على -
00:31:20

سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين. باسم الله الرحمن الرحيم. والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين

- امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر

00:31:40

جزى الله عنا سيدنا محمدًا صلى الله عليه وسلم بما هو أهله. جزى الله عنا سيدنا محمدًا صلى الله عليه وسلم بما هو أهله جزى الله عنا سيدنا محمدًا صلى الله عليه وسلم بما هو أهله. سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام - 00:32:00

على المرسلين والحمد لله رب العالمين. وترى الملائكة حاففين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين. دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام. واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين - 00:32:20 - 00:32:50